

توصلت (تسع) دراسات الى وجود دليل ايجابي يشير الى علاقة الابداع بالمرض العقلي ، أما الدراسات (الخمس) الأخرى فتوصلت الى نتائج غير واضحة وغير محددة . ودرس " ايزنك " العلاقة بين الذهانبة كسمة شخصية ، وبين الابداع كما يقاس بمقياس بارون - ولش للفنون ، واختبار الاستجابات النادرة لتداعي الكلمات . وأوضحت نتائج هذه الدراسة ارتباط الذهانبة بمقاييس الابداع (Eysenck "b", 1994) .

وبوجه عام فان النتائج التي توصلت الي وجود علاقة بين الابداع والمرض العقلي قد اعتمدت على مناهج بحثية ضعيفة ، واختيار حالات معينة بشكل متحيز دون الاعتماد على الموضوعية والعشوائية في الاختيار . وعلى أية حال فان الاتجاه العام للنتائج ينفي وجود علاقة بين الابداع والمرض العقلي .

٧ - الابداع والسياق الاجتماعي .

تشير نتائج الدراسات السابقة الى أهمية النظر الى الابداع في ضوء خصال المبدعين والمحددات الفردية للإنجاز (في الأسرة ، والمدرسة أو الجامعة ، في العمل .. الخ) ، والظروف الاجتماعية والثقافية التي تساعد على نمو القدرات الابداعية، وتأثير التقدم التكنولوجي الراهن، ومدى توافق الفرد مع هذا التقدم (Heller, 1995) وقد تبين أهمية المتغيرات الأسرية (مثل خصال الوالدين النفسية والشخصية والتعليمية والمهنية) في التأثير على ابداع الأبناء . واتضح أن الآباء المبدعين يثيرون الابداع في أبنائهم بالمقارنة بالآباء غير المبدعين (Mendecka, 1995) .